

التقرير الختامي لـ فعالية البخنق ٢٠٢٥م

مقدمة

نظمت جمعية العطاء النسائية الأهلية بمحافظة القطيف فعالية «البخنق ٢٠٢٥م» خلال شهر رمضان المبارك في ميدان قلعة القطيف التراثية، وذلك في الفترة من ١١ إلى ١٨ مارس ٢٠٢٥م (١١ - ١٨ رمضان ١٤٤٦هـ).



تهدف الفعالية إلى إحياء الموروث الشعبي وتعزيز الهوية الثقافية والاجتماعية، من خلال استحضار المظاهر التراثية الأصيلة التي كانت جزءاً من حياة الإنسان في القطيف، وتقديمها بروح معاصرة تُبرز دور المرأة والأسرة والمجتمع في الحفاظ على هذا التراث، وربط الحاضر بالماضي عبر تسليط الضوء على الأعمال التي مارستها المرأة في الماضي وما تزاوله في الحاضر، بالإضافة إلى إبراز صورة رائدة ومتميزة للجمعية لدى الزائرين.

بيانات الفعالية الأساسية

الجهة المنظمة	جمعية العطاء النسائية الأهلية بالقطيف
التاريخ	من ١١ إلى ١٨ مارس ٢٠٢٥م (١١ - ١٨ رمضان ١٤٤٦هـ)
القسم	البرامج التنموية
المكان	ميدان قلعة القطيف التراثية
الوقت	من الساعة ٨:٣٠ مساءً حتى ١:٣٠ صباحاً
عدد الزوار	ما يقارب ٨٠,٠٠٠ زائر
عدد المتطوعين	٢٤٠ متطوعاً ومتطوعة
الأسر المنتجة المشاركة	٥٠ مشاركاً (أسر منتجة وسيدات أعمال)
الجهات المشاركة	جمعية الأمل للسرطان بالقطيف — مستشفى الزهراء الطبي — مجمع السيف الطبي — لجنة التنمية الاجتماعية بالقطيف (الروضة) — بلدية محافظة القطيف
مدة التنفيذ	أسبوع (٨ أيام)

الفعالية في أرقام

٨٠,٠٠٠ زائر خلال أسبوع	٢٤٠ متطوعاً ومتطوعة	٥٠ أسرة منتجة
------------------------	---------------------	---------------

١٢ ركناً ونشاطاً	٥ جهات مشاركة	١٥+ تغطية إعلامية
------------------	---------------	-------------------

الأهداف العامة

1. تعزيز ارتباط المجتمع بالموروث الثقافي والمحلي.
2. إبراز دور المرأة السعودية في الماضي والحاضر من خلال عرض نماذج من الحرف والمهن النسائية.
3. تمكين الأسر المنتجة والحرفيين عبر منحهم فرصًا للتسويق والدخل المستدام.
4. دعم الحرف اليدوية والصناعات التقليدية تماشيًا مع عام الحرف اليدوية.
5. دمج الجانب الثقافي والتراثي بالسياحة المحلية في محافظة القطيف.
6. تعزيز صورة جمعية العطاء كجهة رائدة في العمل الاجتماعي والثقافي.

المخرجات والنتائج المحققة

- استقطاب ما يزيد عن ثمانين ألف زائر على مدار أسبوع من مختلف فئات المجتمع.
- مشاركة ٢٤٠ متطوعًا ومتطوعة في تنظيم الفعالية وضمان جودة التجربة للزوار.
- تمكين ٥٠ أسرة منتجة من عرض وتسويق منتجاتها في بيئة داعمة ومحفزة.
- تسليط الضوء على الحرف التقليدية مثل صناعة الحلوى والفخار والخصوص والتطريز التراثي (النفذة) والليف.
- تنظيم مسار سياحي ثقافي بالتعاون مع مختصين في التراث لتعريف الزوار بالعمارة القطيفية القديمة وتاريخ القلعة.
- زيادة الوعي المجتمعي بأهمية حفظ التراث وتعزيز قيم العمل التطوعي.
- رفع مستوى الإقبال على المنتجات الحرفية وتحقيق عوائد مادية مباشرة للأسر المشاركة.

الأركان والأنشطة

أ. الأركان التراثية

- دروازة الذكريات: مدخل تراثي صُمم بالقماش التقليدي يستقبل الزوار بأجواء ماضية أصيلة.
- نساء من ذهب: معرض مصور يوثق إنجازات المرأة السعودية عبر الأجيال.
- الديوانية: مساحة تجمع ترفيهية بألعاب التسعينات وألعاب الطاولة والمنافسات الشبابية.
- زينتهم وزمانهم: خيمة تعرض تطوّر الأزياء النسائية في القطيف عبر العصور.
- دندنة زمان: ركن يستعرض تطوّر أجهزة الراديو والكاسيت وأدوات الترفيه القديمة.
- ليالي السطح: ركن يستعيد أجواء السهرات الرمضانية ومشاهدة الأفلام القديمة تحت النجوم.

ب. الأركان المصاحبة

- ركن الحرفيين: يضم مجموعة من الحرف التقليدية والمنتجات اليدوية المحلية.
- ركن الفنانون: مساحة للإبداع والرسم والتصميم بمشاركة فنانين محليين.
- ركن التثقيف الصحي: شاركت فيه جمعيات ومؤسسات طبية لنشر الوعي الصحي بين الزوار.
- استوديو البخناق: محطة تصوير تفاعلية لتوثيق زيارات العائلات والزوار.
- المسار السياحي: جولات تعريفية بإشراف الأستاذ إسماعيل هجلس داخل القلعة التراثية.
- البيت القطيفي: عرض حي للحياة القديمة في المنازل التقليدية وأدواتها.

ج. اللجان التنسيقية

- لجنة الأركان المشاركة وسيدات الأعمال.

- لجنة التنسيق وتفعيل المسار السياحي.
- لجنة التنسيق للبيت القطيفي.
- لجنة الاستقبال والتشريفات.
- لجنة إدارة التطوع.
- اللجنة الإعلامية.

د. الجهات المشاركة

- جمعية الأمل للسرطان.
- مجمع السيف الطبي.
- مستشفى الزهراء الطبي.
- لجنة التنمية الاجتماعية بالقطيف (الروضة).

الإحصاءات والمؤشرات

م	المؤشر	الرقم
١	عدد الزوار	٨٠,٠٠٠ زائر
٢	عدد المتطوعين	٢٤٠ متطوعًا ومتطوعة
٣	الأسر المنتجة	٥٠ أسرة
٤	الجهات المشاركة	٥ جهات
٥	مدة الفعالية	٨ أيام
٦	الأركان والأنشطة	١٢ ركناً ونشاطاً
٧	التغطيات الإعلامية	أكثر من ١٥ تغطية عبر الصحف والمنصات

التغطية الإعلامية

م	المنصة	نوع التغطية	الرابط
١	صحيفة خليج الديرة	تقارير صحفية موسّعة عن الفعالية	khlijm.com/18205718361505
٢	القطيف اليوم	تغطية مصوّرة وتقارير ميدانية	alqhat.com/q/509333
٣	صحيفة بشائر	تقارير عن الحرفيين والمشاركة النسائية	bshaer.net/2025/03/17/bbni
٤	قناة العربية	تقرير تلفزيوني عن الفعالية	x.com/alarabiya_ksa
٥	صحيفة جهات	مقال عن إعادة تقديم البخنق للأجيال الجديدة	jehat.net/121270
٦	صحيفة فرسان الرياضة	لقاءات ميدانية مع المتطوعين والمشرفين	x.com/forsansport

م	المنصة	نوع التغطية	الرابط
٧	بلدية القطيف (منصة إكس)	تغريدة رسمية عن الشراكة الإعلامية	x.com/qatif_mun
٨	جمعية العطاء — المنصات الرسمية	تغريدات وصور ميدانية وتوثيق لحظي	x.com/alattacharity

تقييم التطوع

أظهر استطلاع رضا المتطوعين نتائج إيجابية لافتة؛ إذ أكد ٨٧,٣٪ من المشاركين تحقيق أهدافهم الشخصية من خلال التطوع في جمعية العطاء، ما يعكس جودة التجربة التطوعية وأثرها في تنمية القدرات وترسيخ قيم العطاء.



لا ١٢,٧٪ نعم ٨٧,٣٪

نسبة تحقيق المتطوعين لأهدافهم الشخصية من خلال التطوع

من رسائل المتطوعين



التحديات والدروس المستفادة

- الحاجة لتوسيع نطاق المواقف المحيطة بموقع القلعة لخدمة الأعداد الكبيرة من الزوار.
- ضرورة زيادة عدد المتطوعين في مهام التنظيم الميداني والتوجيه.
- أهمية تطوير آليات دخول الأسر المنتجة وتوزيع مواقعها قبل انطلاق الفعالية بوقت كافٍ.

- تعزيز الربط بين المسار السياحي والأركان التراثية لضمان تجربة متكاملة للزائر.

التوصيات

- إعداد خطة تشغيلية مبكرة للنسخ القادمة تتضمن مراحل التنفيذ والجدول الزمني.
- تخصيص مساحات أوسع للأسر المنتجة والحرفيين.
- استحداث ركن دائم للحرف التراثية بالتعاون مع بلدية القطيف.
- تطوير المسار السياحي ليشمل عروضاً تعريفية مرئية للزوار عبر الشاشة الإعلامية في موقع الفعالية.
- تعزيز الشراكات مع المؤسسات التعليمية لتنظيم زيارات مدرسية أثناء الفعالية.
- زيادة الحملات الإعلامية التمهيدية عبر وسائل التواصل الاجتماعي قبل الانطلاق بأسبوعين.

الأثر الاجتماعي

أسهمت فعالية «البخناق» في تعزيز روح الانتماء للتراث المحلي وإحياء المظاهر الرمضانية الأصيلة في المجتمع، كما عززت المشاركة المجتمعية عبر تمكين المرأة والأسر المنتجة، ووفّرت مساحة للتلاقي بين الأجيال، لتكون نموذجاً يُحتذى في التكامل بين العمل الاجتماعي والثقافي والاقتصادي.

الشركاء والداعمون



1. بلدية محافظة القطيف (شريك استراتيجي).
2. جمعية الأمل للسرطان.
3. مستشفى الزهراء الطبي.
4. مجمع السيف الطبي.
5. لجنة التنمية الاجتماعية بالقطيف — الروضة.
6. الفرق التطوعية المشاركة.
7. الإعلاميون والجهات الراعية.

الشكر والتقدير

تتقدّم جمعية العطاء النسائية الأهلية بالقطيف بخالص الشكر والتقدير لجميع الشركاء والداعمين والمتطوعين والأسر المنتجة الذين ساهموا في إنجاح فعالية «البخناق ٢٠٢٥م»، كما تُثمن الجمعية تعاون بلدية محافظة القطيف وكافة الجهات الحكومية والأهلية التي دعمت هذا الحدث التراثي المميز.



شخصيات الفعالية (التميمة): «لولو» و«سلمان»



ركن الحرفيين — الفخار



الفريق التشغيلي



الجهات المشاركة — جمعية الأمل



المسار السياحي والجولات



الديوانية



البيت القطيفي



ركن الحرفيين — الخوص



ركن الحرفيين